

Distr.
GENERAL

S/1996/337
7 May 1996
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH

مجلس الأمن



رسالة مؤرخة ٧ أيار/مايو ١٩٩٦ موجهة
من الأمين العام إلى رئيس مجلس الأمن

أتشرف بأن أحيل إلى أعضاء مجلس الأمن التقرير الذي قدمه إلى "مستشاري العسكري، الميجور - جنرال فرانكلين فان كابن، عقب البعثة التي قام بها في لبنان وإسرائيل. وكنت قد اتخذت قراري بإيقاد البعثة في ضوء الأحداث المأساوية التي وقعت في قانا في ١٨ نيسان/أبريل ١٩٩٦، والتي قُتلت خلالها ما يربو على ١٠٠ مدني لبناني في مقر الكتبية الفيجية التابعة لقوة الأمم المتحدة المؤقتة في لبنان.

وسيلاحظ أعضاء المجلس أن البعثة قد سعت لأن تثبت، بقدر الإمكان، من الواقع المحيطة بهذه الأحداث. وقد أجرى الجنرال فان كابن مناقشات مستفيضة مع قادة قوة الأمم المتحدة المؤقتة في لبنان، ومع السلطات اللبنانية والإسرائيلية، ومع شهود العيان. وكما يتبيّن من التقرير، فإن نسق سقوط القذائف في منطقة قانا يجعل من غير المرجح أن يكون قصف مجمع الأمم المتحدة نتيجة لخطأ تقني و/أو إجرائي، وإن كان لا يمكن استبعاد هذه الإمكانيّة تماماً. ويقول جيش الدفاع الإسرائيلي، من ناحيته، إن الحادثة قد نجمت عن سلسلة من أخطاء العمليات وجوانب القصور التقنية، التي اقترفت بالصدفة.

وإنني لأنظر بأشد القلق إلى قصف موقع القوات الفيجية، بنفس الشكل الذي أنظر به إلى أي أعمال عدائية موجهة إلى أي موقع من مواقع الأمم المتحدة لحفظ السلام. غير أن هذه الحادثة هي أخطر شأنًا من كل الحوادث، لأن مدنيين، فيهم نساء وأطفال، قد لجأوا إلى مجمع الأمم المتحدة في قانا.

وإنني أرجو باتفاق وقف إطلاق النار الذي أعلّن في ٢٦ نيسان/أبريل ١٩٩٦، وأمل بشدة أن تؤدي استعادة الهدوء في المنطقة إلى تعزيز احتمالات المفاوضات المرضية إلى تسوية سلمية شاملة تحول دون وقوع المزيد من الأحداث المأساوية. وفي غضون ذلك، أصدرت تعليماتي إلى قائد قوة الأمم المتحدة المؤقتة في لبنان، الميجور - جنرال ستانيسلاف فوزنياك، بتعزيز التعاون مع حكومة لبنان والقوات المسلحة اللبنانيّة من أجل الحفاظ على السلام والاستقرار في منطقة عمليات قوة الأمم المتحدة المؤقتة في لبنان. كما أصدرت تعليمات بوضع ترتيبات مع السلطات الإسرائيليّة لضمان عدم إطلاق النار مستقبلاً على موقع الأمم المتحدة في لبنان.



ويظل من الأهمية القصوى أن يكفل أطراف هذا النزاع ألا يصبح المدنيون الأبرياء ضحايا للأعمال العدائية.

ونظرا لخطورة الأحداث التي وقعت في قاتا، قررت إحالة التقرير إلى مجلس الأمن.

(توقيع) بطرس بطرس غالى

مرفق

**تقرير مؤرخ ١ أيار/مايو ١٩٩٦ مقدم من المستشار العسكري
لالأمين العام بشأن قصف مجمع الأمم المتحدة في قانا
في ١٨ نيسان/أبريل ١٩٩٦**

مقدمة

- ١ - في ١٨ نيسان/أبريل ١٩٩٦، بعد الساعة ١٤٠٠ بالتوقيت المحلي بقليل، أطلقت المدفعية الإسرائيلية نيرانها على مجمع مقر الكتبية الفيجية التابعة لقوة الأمم المتحدة المؤقتة في لبنان. وفي ذلك الوقت، كان ما يربو على ٨٠٠ لبناني قد لجأوا إلى داخل المجمع، الذي يوجد في قرية قانا. ويُقدر أن ١٠٠ شخص قد قُتلوا، وأصيب عدد أكبر بجروح. وأصيب أربعة من جنود الأمم المتحدة بجروح. وحدثت أضرار واسعة النطاق.
- ٢ - وفي اليوم ذاته، تلقيت توجيهاتكم بأن أسافر إلى المنطقة للتحقيق في الحادثة وتحديد الخطوات التي يمكن اتخاذها للحيلولة دون تكرارها.
- ٣ - وغادرت نيويورك مساء ١٨ نيسان/أبريل، ووصلت في ٢٠ نيسان/أبريل إلى مقر قوة الأمم المتحدة المؤقتة في لبنان في الناقورة، حيث أحاطني الميجور - جنرال ستافيسلاف فوزنياك، قائد القوة، ومعاونوه علما بالأوضاع، وكان بصحبتي الفتنهات - كولونيل جيفرى دودس من معاوني^١، وساعدني في الميدان اثنان من ضباط قوة الأمم المتحدة على دراية فنية بالمدفعية والعتاد الحربي.
- ٤ - وقمت مع الفريق المරافق لي بعدة زيارات لمجمع الأمم المتحدة في قانا، واجتمعت مع قائد الكتبية الفيجية، وأفراد الاحتياطي المتنقل التابع لقوى، وضباط الجيش اللبناني وغيرهم. وتم إجراء عملية مسح مفصلة للمنطقة. وفي بيروت، اجتمعت مع وزير الدفاع اللبناني، السيد محسن دلول، ومع قائد الجيش اللبناني، الفريق إميل لحود (كلاهما يوم ٢٢ نيسان/أبريل).
- ٥ - وعقدت ثلاثة اجتماعات مع ممثل جيش الدفاع الإسرائيلي: أولاً، مع نائب رئيس هيئة الأركان العامة، الميجور - جنرال ماتنان فيليناي (٢١ نيسان/أبريل)، ثم مع رئيس هيئة الأركان العامة، الفتنهات - جنرال عمنون شاهاك (٢٥ نيسان/أبريل)، ومع قائد القيادة الشمالية، الميجور - جنرال عميرام ليفين (٢٥ نيسان/أبريل). وبالإضافة إلى ذلك، قمت بزيارة كتبية المدفعية الإسرائيلية التي نفذت التصويب (٢١ نيسان/أبريل).

الرواية الإسرائيلية للأحداث

٦ - في ٢١ نيسان/أبريل، التقيت مع الميجور - جنرال فيلناي في تل أبيب، وزرت كتيبة المدفعية. وكان حاضراً في هاتين المناسبتين مدير سلاح المدفعية الإسرائيلية، البريفادير جنرال دان هاريل، الذي قيل لي إنه أجرى تحقيقاً في حادثة القصف. وأورد الضباط الإسرائيليون الرواية التالية للأحداث:

(أ) في وقت مبكر من بعد ظهر يوم ١٨ نيسان/أبريل، تعرضت دورية إسرائيلية لإطلاق النار عليها من قاتل. ولم يُحدد موقع الدورية بالضبط، باستثناء القول بأنها كانت قريبة من "الخط الأحمر"، وهو خط يرد في الخريطة الإسرائيلية لتعيين الحافة الشمالية للمنطقة التي تسسيطر عليها إسرائيل في جنوب لبنان. وستطلت قذائف هاون على مسافة تصل إلى ٤٠٠ مترًا من الدورية، التي طلبت العون. وشرعت القوات الإسرائيلية في إجراءات إطلاق النار للانتقام:

(ب) وفي الساعة ١٢٥٢ ومسافة ١٢٥٨، على التوالي، حدد رadar تعين الموقع الإسرائيلي هدفين منفصلين في قاتل، أطلقت أحدهما النار أولاً. وحدد مكان الهدف الأول على مسافة حوالي ٢٠٠ متر جنوب غربي مجمع الأمم المتحدة. وحدد مكان الهدف الثاني على مسافة حوالي ٢٥٠ مترًا جنوب شرقى المجمع. وأرسلت البيانات بصورة آلية إلى القيادة الشمالية، وإلى كتيبة مدفعية ترابط على الحدود الإسرائيلية - اللبنانيّة، على مسافة حوالي ١٢ كيلومتراً من البحر. وتتألف الكتيبة من ثلاثة بطاريات تضم الواحدة منها أربعة مدافع. وهي مجهزة بمدفع من طراز M-109A2 (عيار ١٥٥ مليمتر). وعندما تلقت الكتيبة البيانات، تأكدت من موقع الهدفين على إحدى الخرائط، ووجدت أن أحد المواقع هو على مسافة تتراوح بين ٢٠٠ و ٣٠٠ متر من موقع الأمم المتحدة في قاتل. وبناً عليه، طلب قائد الكتيبة تعليمات من القيادة الشمالية، التي أعادت التأكيد من البيانات وأعطت إذن بإطلاق النار. وهذا القرار لم يستخدم بخفة، بل شارك فيه ضباط من رتب عليا:

(ج) وعندما وصل الأمر بإطلاق النار، اشتبكت إحدى البطاريات مع الهدف الأول، مستخدمة مدافعاً الأربع كلاً. وأطلقت ٢٨ قذيفة (شديدة الانفجار)، ثلثاها تقريباً مجهزة بمصاهر من النوع الذي يتضخم عند الاصطدام بالأرض، والثالث الآخر مزود بمصاهر اقتراب (مصاهر الاقتراب يجعل الطلقة تنفجر في الهواء فوق الهدف، وهي كثيرة ما تستخدم ضد الأفراد) واستخدم نوعاً المصاهر بترتيب عشوائي. واستخدم أسلوب تجميع النيران بحيث يتتركز سقوط القذائف في المنطقة المستهدفة. وللأسف، طاشت بعض قذائف وأصابت مجمع الأمم المتحدة:

(د) ولم يكن لدى قائد كتيبة المدفعية أي تفسير مرضٍ لسقوط هذا العدد الكبير من القذائف على مسافة حوالي ٢٠٠ متر شمال الهدف المقصد (انظر الرسم التخطيطي المرفق). ورداً على سؤال حول ما إذا كان قد غيرَ اتجاهه بإطلاق النار أثناء القصف، قال إنه لم يفعل ذلك؛ وأضاف أن المهمة لم تستغرق

سوى ثلات أو أربع دقائق (كان التوقيت الذي أوردته القوات الإسرائيلية هو من الساعة ١٤٠٧ إلى الساعة ١٤١٢)، وأنه لم يكن ثمة وقت كافٍ لتنفيذ بياضات الهدف.

(ه) وسألنا قائد الكتيبة عن الإجراءات المستخدمة في إطلاق النار. وبينت ردوده توافر مستوى عالٍ من الاقتدار:

(و) واشتبت بطارية أخرى توجد في نفس الموضع مع الهدف الثاني. وأطلقت ٤٠ قذيفة، من الساعة ١٤١١ إلى ١٤١٧:

(ز) ورداً على الأسئلة المتكررة، ذكر المحادثون الإسرائيليون أنه لم تكن هناك طائرات أو طائرات هليكوبتر أو طائرات موجهة من بعد تابعة لإسرائيل في الجو فوق قانا قبل التصصف أو خلاله أو بعده. (ولو كانت هذه موجودة لمكنت القوات الإسرائيلية من مراقبة منطقة الهدف وضبط نيرانها). غير أن الجنرال فيلاني وعد، في ٢١ نيسان/أبريل، بناءً على طلبي، أن يبحث هذه المسألة من جديد. وأكد البريفادير جنرال دافيد تسور، رئيس مكتب الاتصال الإسرائيلي بالقوات الأجنبية، خطيباً أنه "لم تكن هناك طائرات هليكوبتر أو طائرات صغيرة موجهة من بعد تحلق فوق منطقة قانا في ١٨ نيسان/أبريل، قبل الحادث أو خلاله".

٧ - وذكر الضباط الإسرائيليون أن القوات الإسرائيلية لم تكن على علم وقت التصصف أن عدداً كبيراً من المدنيين اللبنانيين لجأوا إلى مجمع قانا. ولم تتابع هذه المسألة لأنها اعتبرتها غير ذات صلة نظراً لأن مجمع الأمم المتحدة ليس هدفاً مشروعاً، سواءً أكان فيه مدنيون أم لا.

٨ - وأكد الضباط الإسرائيليون أنه ليس من سياسة إسرائيل أن تستهدف المدنيين أو الأمم المتحدة. بل على العكس من ذلك، بذلت القوات الإسرائيلية قصارى جهدها لتجنب وقوع خسائر في الأرواح البرية. ولذلك فإن حادثة قانا تدعو إلى أشد الأسف.

الأحداث التي وقعت قبل التصصف

٩ - استجوبت أنا وفريقي عدداً من الشهود بشأن أشططة مقاتلي حزب الله في قانا قبل الحادث وتبيّن ما يلي:

(أ) ما بين الساعة ١٢٠٠ وال الساعة ١٤٠٠ من يوم ١٨ نيسان/أبريل، أطلق مقاتلو حزب الله صاروخين أو ثلاثة من مكان يقع على بعد ٧٥٠ متراً جنوب شرق مجمع الأمم المتحدة. وقد تم تحديد المكان على الأرض:

(ب) ما بين الساعة ١٢/٣٠ وال الساعة ١٢/٠٠ أطلقوا أربعة أو خمسة صواريخ من مكان يقع على بعد ٦٠٠ متر جنوب شرق المجمع. وقد تم تحديد الموقع على الأرض:

(ج) قبل حوالي ١٥ دقيقة من التصف، أطلقوا ما بين خمس وثمانية طلقات هاون عيار ١٢٠ مليمترا من مكان يقع على بعد ٧٧٠ مترا جنوب غرب مركز المجمع. وقد تم تحديد المكان على الأرض. ووفقا لما ذكره الشهود، وضع مدفع الهاون هناك بين الساعة ١١/٠٠ وال الساعة ١٢/٠٠ من ذلك اليوم، غير أن أفراد قوة الأمم المتحدة المؤقتة في لبنان لم يتذدوا أي إجراء لازالته. (في ١٥ نيسان/أبريل، أطلق النار على أحد الفيجييين فأصيب في صدره وهو يحاول منع مقاتلي حزب الله من إطلاق الصواريخ):

(د) أدخل مجتمع الأمم المتحدة في قانا إليه عددا كبيرا من اللبنانيين الذين كانوا يبحثون عن ملجا يحميهم من التصف الإسرائيلي. وبحلول يوم الأحد ١٤ نيسان/أبريل، كان في المجتمع ٧٤٥ شخصا. وفي ١٨ نيسان/أبريل، وهو يوم التصف، قدر أن عددهم كان يزيد عن ٨٠٠ شخص. وعندما سمع الجنود الفيجيون طلقات الهاون وأدركوا أنها تطلق من مكان ليس بعيدا عن المجمع، بدأوا على الفور في نقل أكبر عدد ممكن من المدنيين إلى المخابئ لحمايتهم من أي عمل انتقامي إسرائيلي:

(هـ) حدث في وقت ما (ليس من الواضح تماما ما إذا كان ذلك قبل التصف أو بعده) أن دخل مقاتلان أو ثلاثة من حزب الله إلى مجتمع الأمم المتحدة، حيث كانت أسرهم.

مسح منطقة سقوط القذائف

١٠ - أسفر المسح التقني لموقع سقوط القذائف الإسرائيلية عن المعلومات التالية:

(أ) تبين سقوط ست وثلاثين قذيفة في منطقة قانا. وعثر على شظايا قذائف عيار ١٥٥ مليمترا في كل أنحاء مجتمع الأمم المتحدة. وكان توزيع مرامي القذائف غير متساو؛ فقد كانت هناك مناطقتان متميزتان تركزت فيها القذائف وكان هناك طلقتان "طائشتان":

(ب) كانت المنطقة الأولى التي تركز فيها سقوط القذائف على بعد حوالي ١٠٠ متر جنوب مجتمع الأمم المتحدة، وهي مجموعة من المنازل التي تقع على بعد حوالي ٧٥ مترا شمال غرب موقع إطلاق قذائف الهاون. وسقط جنوب مجتمع الأمم المتحدة ما مجموعه ١٧ قذيفة (١٦ ذات مصدر ينفجر عند الارتطام بالهدف، وواحدة ذات مصدر افتراضي):

(ج) وكانت المنطقة الثانية التي تركز فيها سقوط القذائف في وسط مجتمع الأمم المتحدة. ونظرًا لعدد وحالة الضحايا والدمار الناجم عن التصف كان يتعين القيام فورا بعملية تنظيف رئيسية بعد انتهاء التصف. وأدى ذلك إلى ضياع أدلة هامة. غير أنه كانت هناك أدلة لا يأس بها عن ذخائر مدفوعة

متعددة ذات مصادر اقتربت انفجارات فوق المجمع مباشرة ففقط جزءاً كبيراً من مساحته. وعلى الرغم من أنه لا يتسع تحديد العدد المضبوط، تشير الأدلة المتاحة إلى انفجار ثمانية متذوقات من هذا النوع فوق المجمع وانفجر متذوف خارجه مباشرة. وهناك أيضاً أدلة على أن خمسة متذوقات شديدة الانفجار من النوع الذي ينفجر لدى اصطدامه بالهدف انفجرت في المجمع وثلاثة منها بالقرب منه. وخلاصة القول، إنه عثر على أدلة على حدوث ١٢ انفجارة داخل المجمع أو فوقه مباشرة و٤ انفجارات قريباً جداً منه.

(د) استخدمت تقريباً جميع القذائف ذات المصادر الاقتباسية في منطقة مجمع الأمم المتحدة:

(ه) على الرغم من القيام بتفتيش جوي وأرضي كبير، لم يُعثر على آثار لسقوط قذائف في منطقة الهدف الثاني الذي حددته القوات الإسرائيلية (٢٥٠ متراً جنوب - جنوب شرق مجمع الأمم المتحدة)، على الرغم من أنه عثر على أدلة تفيد أنه تم إطلاق صواريخ من موقع قريب منه.

١١ - أفاد عدة شهود أنه حدث تحول ملحوظ أثناء التصف في كثافة النيران من منطقة تقع جنوب غرب المجمع (موقع الهاون) إلى المجمع نفسه.

١٢ - ذكر عدة شهود أنهم رأوا طائرة موجهة عن بعد فوق منطقة قانا قبل التصف وخلاله وبعده. وشهدت طائرتان هليكوپتر على بعد كيلومترتين جنوب شرق مجمع الأمم المتحدة أثناء التصف وشهدت طائرة هليكوپتر واحدة بالقرب من المجمع بعد انتهاء التصف. وقد سُجل وجود طائرة هليكوپتر واحدة وطائرة موجهة عن بعد على شريط فيديو صور الجزء الأخير من التصف. وقد قام بتصوير الفيديو فرد من الاحتياطي المنتقل التابع للقوة من مكان يطل على مجمع الأمم المتحدة في قانا على بعد حوالي ١,٥ كيلومتر. والطائرة الموجهة عن بعد التي تم تصويرها هي من النوع قادر على نقل البيانات آلياً.

النتائج

١٣ - وفيما يلي النتائج التي خلصت إليها:

(أ) يتبيّن من توزيع مواضع سقوط القذائف في قانا أن هناك منطقتين متميّزتين للتركيز، وال نقطتان الرئيسيتان لسقوط القذائف فيما تبعد إحداهما عن الأخرى بحوالي ١٤٠ متراً. ولو كانت المدفعية مصوّبة على أساس تجميع النيران في اتجاه واحد، كما قالت القوات الإسرائيليّة، لكانت هناك نقطة رئيسية واحدة فقط لسقوط القذائف:

(ب) نصّ مواضع سقوط القذائف لا يتفق مع تجاوز الضرب العادي للهدف المعلن (موقع المدفعية الهاون) بطلقات قليلة، كما ذكرت القوات الإسرائيليّة؛

(ج) أثناء عملية القصف، كان هناك تغيير ملحوظ في تركيز النيران من موقع المدفعية الهاون إلى مجمع الأمم المتحدة؛

(د) توزيع مواضع سقوط القذائف التي تنفجر عند الاصطدام والانفجارات التي حدثت في الجو يجعل من غير المحتمل حدوث استخدام عشوائي للقذائف ذات المصادر التي تنفجر عند الاصطدام والقذائف ذات المصادر التي تنفجر عند الاقتراب من الهدف، كما قالت القوات الإسرائيلية؛

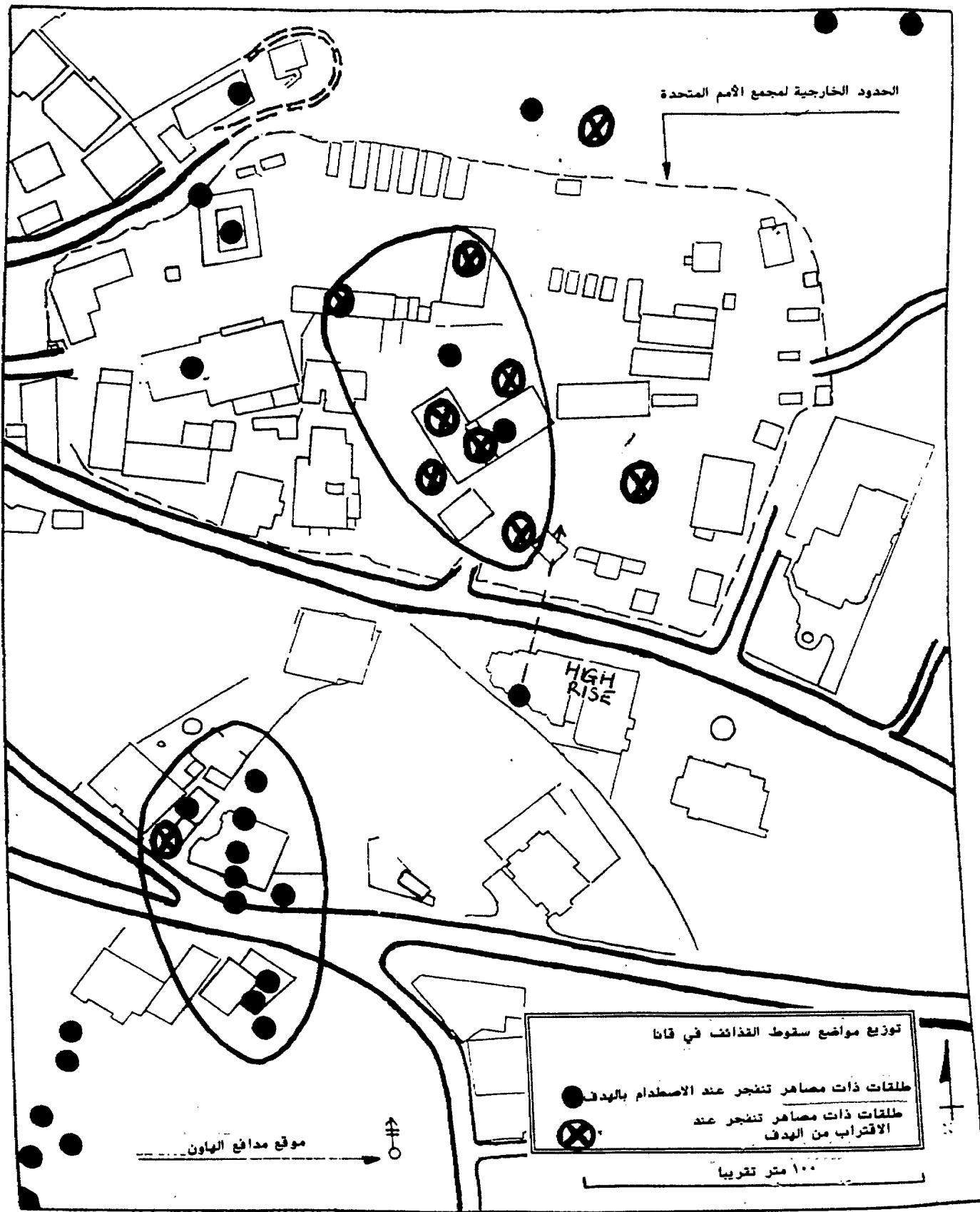
(ه) لم تكن هناك صدمات في المنطقة المستهدفة الثانية التي زعمت إسرائيل إنها قد قامت بتصفيتها؛

(و) وعلى النقيض من الانكارات المتكررة، كانت توجد طائرات هليكوبتر إسرائيلية وطائرة موجهة عن بعد في منطقة قانا عند القصف. وعلى الرغم من عدم إمكان استبعاد هذا الاحتمال استبعاداً تاماً، فإن من غير المحتمل أن يكون قصف مجمع الأمم المتحدة نتيجة أخطاء تقنية وأو إجرائية جسيمة.

منع التكرار

١٤ - في ١٩ نيسان/أبريل، أبلغ الجنرال لوفين الجنرال فوزنياك باتخاذ القوات الإسرائيلية احتياطات جديدة فيما يتصل بإطلاق النار على أهداف مجاورة لموقع الأمم المتحدة. وأوصي بمراجعة هذه التدابير وتأكيدها على الصعيد السياسي.

(توقيع) فرانكلين فان كابن
ميجرور جنرال، ومستشار عسكري



**اضافة مؤرخة ٧ أيار/مايو ١٩٩٦ ل报导 المستشار العسكري
للأميين العام بشأن قصف قانا**

١ - في ضوء النتائج المجملة في تقريري المؤرخ ١ أيار/مايو، دعى سعادة السفير دافيد بيلين القائم بأعمال البعثة الدائمة لإسرائيل للحضور إلى المتر في ٢ أيار/مايو. وعلى مسمع من السيد كوفي أنان، طلبت إليه مزيداً من التعليق على مسألتين: عدم وجود أي آثار لسقوط قذائف من بطارية المدفعية الثانية في المنطقة المستهدفة المعنية، ووجود طائرتي هليكوبتر وطائرة موجهة عن بعد في منطقة قانا عند القصف. وعرض على السيد بيلين شريط الفيديو المذكور في الفقرة ١٢ من تقريري.

٢ - في ٦ أيار/مايو، زار السفير بيلين المقر، وكان معه البريفادير جنرال دان هارل، مدير سلاح المدفعية بجيش الدفاع الإسرائيلي، ومسؤولون آخرون أيضاً. وكرر الجنرال هارل نتائج التحقيق الإسرائيلي، الذي قال عنه إنه قد انتهى بالآمس فقط. وبين أن القوات الإسرائيلية كانت متلهفة على التعاون مع الأمم المتحدة. ومن ثم، فقد أعطتنا معلومات أثناء زيارتي قبل انتهاء التحقيقات لديها. وبعض هذه المعلومات قد ثبت أنها غير صحيحة. وقدم الجنرال هارل الإضافات وال تصريحات التالية:

(أ) اكتشف خطأ في مراجعة القيادة الشمالية بعد الأهداف عن مجمع الأمم المتحدة (انظر الفقرة ٦ (ب) من تقريري). وأولئما، أن المجمع قد تحدد بدبوس على خريطة (بمقاييس رسم ١:٢٠٠٠٠) على بعد حوالي ١٠٠ متر من شمال موقعه الفعلي. وثانياً، أن المساحة التي يغطيها المجمع لم تؤخذ في الحسبان عند قياس المسافة. ومن ثم، فقد قدرت المسافة بين الهدف والمجمع (أو حافة المجمع، كما أرى) بما يناهز ٣٥٠ متر، لا ١٨٠ مترًا كما هو الواقع؛

(ب) أن نسبة خلط القذائف بين النوعين المشار إليهما للمصادر كان على عكس ما قيل لي، حيث كان ثلاثة من القذائف ذات المصادر الاقترابية والثالث من القذائف ذات المصادر التي تنفجر عند الاصطدام بالهدف وليس العكس؛

(ج) أخطأ بطارية الثانية الهدف الثاني بالمرة. وأراني الجنرال هارل صورة فوتografية جوية توضح وجود مجموعة من سبعة مواضع لستوود قذائف على بعد ١٥٠ مترًا تقريباً غرب موقع الصاروخ (١٨٠ مترًا جنوب موقع المدفعية الهادئ). ولم يفسر الجنرال هارل سبب أخطاء الهجوم عدم اصابة بطارية الثانية لهدفها؛ فالبيانات المقدمة للبطارية كانت صحيحة؛

(د) لم يستطع الجنرال هارل أن يفسر سبب وجود تركيزين واضحين لسقوط القذائف في قانا مع تباعد النقطتين الرئيسيةتين لسقوط التذايق أحدهما عن الأخرى بمسافة ١٤٠ مترًا؛

(ه) من المعروف الآن أنه قد جرى في الواقع استخدام طائرة موجهة عن بعد فوق جنوب لبنان. ومع هذا، فقد انتقلت إلى منطقة كفرا/ياطر و الساحل، وكانت في منطقة ياطر عند التصف. وهي لم توصل إلى قانا إلا في الساعة ١٤/١٨، أي عقب انتهاء التصف، ووصلت إلى مقصدها في الساعة ١٤/٣١. وأشار إلى أن مجال الروية بالنسبة لهذه الطائرات مجال ضيق، وإلى أن وجود طائرة من هذا القبيل بالقرب من قانا لا يعني أنها كانت داخلة في مجال الروية:

(و) أرسلت طائرتا هليكوبتر شمالي "الخط الأحمر" (انظر الفقرة ٦ (أ)) عقب تعرض الدورية الإسرائيلية للهجوم من أجل تحديد موقع مصدر النيران ومحاجمته. ومع هذا، فإنهم لم تعثروا على الهدف وبارحتا المنطقة. وذكر الجنرال هارل أنه لا يعرف الطريق الذي سلكته الطائرتان، كما أنه لا يدري ما إذا كانتا قد حلقتا فوق قانا. وقال إنه سينظر في هذا الأمر:

(ز) وأكد الجنرال هارل أن القوات الإسرائيلية كانت لديها تعليمات مشددة بـلا تجعل من الأمم المتحدة هدفاً لها. ومن ثم، فإن قصف مجمع قانا لم يكن إلا اقتران مجموعة من الأخطاء التقنية والإجرائية، مع المصادفة.

- ٣ - وسلااحظ أن التفسيرات الإضافية المقدمة من الجنرال هارل تتناول سبب ضرب القوات الإسرائيلية لهدف مجاور لمجمع الأمم المتحدة. وهي لا تتناول النتائج الأربع الأولى التي خلصت إليها. وألاحظ أيضاً أن القوات الإسرائيلية لم تقدم أي تفاصيل بعد عن وجود طائرات هليكوبتر في منطقة قانا، وهذه نقطة كنت قد أثرتها أول مرة في ٢١ نيسان/أبريل. وكما سبق أن ذكرت في تقريري، لا يحتمل أن يكون قصف مجمع الأمم المتحدة نتيجة أخطاء تقنية وأو إجرائية جسيمة. ومع هذا، فإن هذا الاحتمال لا يمكن استبعاده كلية.

(توقيع) فرانكلين فان كابن
ميجرور جنرال، ومستشار عسكري

— — — — —